



قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن ميليشيات الأسد قامت منذ بداية شهر أيار / 2015 بتصعيد هجماتها على أحياء مدينة حلب بشكل غير مسبوق.

"وقد سجلت في قرابة خمسة عشر يوماً أكثر من 18 قبلة ألقاها الطيران المروحي الحكومي، كما قصف الطيران الحكومي الحربي أكثر من 92 صاروخاً بينما تجاوز عدد صواريخ أرض - أرض قصيرة المدى التي قصفتها القوات الحكومية 20 صاروخاً، استهدفت معظمها أحياء سكنية، ولم تستهدف مطلقاً منشآت أو مسلحين، والدليل الصارخ على ذلك أن 98% من ضحايا هذه الهجمات هم من المدنيين، ونصفهم تقريباً من النساء والأطفال، ولم تظهر الصور أو الفيديوهات أو روايات الأهالي وجود منشآت أو آليات عسكرية في المناطق التي تم استهدافها، إضافة إلى أن الاستهداف يتم غالباً عبر القنابل البرمائية التي تلقي من ارتفاع يقارب 5000 متر، وتتسقط بحسب مبدأ السقوط الحر، ويتلعب بها الهواء".

هل هذه الواقع تفيد في تبسيط الأوضاع والمعادلات السورية للرئيس أوباما وبقى رؤساء العالم والأمين العام للأمم المتحدة، وتساعد على اتخاذ قرار؟

بالتأكيد ليس المقصود إجبار أحد على القيام بالعبء عن السوريين، لكن أين أصبح ميثاق الأمم المتحدة القاضي بواجب حماية المدنيين؟ أم أن السوريين جميعاً إرهابيون؟

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: